

المجلس الثاني من شرح كتاب "خلق أفعال العباد" تعليق

الشيخ/د.محمد هشام طاهري

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد. فهذا هو المجلس الثاني من مجالس القراءة والتعليق على الكتاب العظيم والسفر المبارك الذي افه امام المحدثين ابو عبد الله - [00:00:00](#) محمد ابن اسماعيل البخاري رحمه الله ولا زلنا في باب ما ذكر اهل العلم فيما ورد في المعطلة وقفنا على قول يزيد ابن هارون الواسطي رحمه الله فنبدأ على بركة الله تبارك وتعالى. نعم - [00:00:20](#)

الحمد لله واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم اجمعين قال وقال يزيد ابن هارون - [00:00:37](#)

لقد حرمت اهل بغداد على قتله جهدي. ولقد اخبرت من كلامه بشيء مرة وجدت وجعه في صليبي بعد بعد ثلاث سبحان الله هذا يدل على غيرة اهل السنة على السنة - [00:00:52](#)

فانهم كانوا يتألمون لظهور البدع. ويتألمون لظهور المقالات المحدثنة ولذلك لو تأملنا حال الناس اليوم انهم اذا اجتمعوا يشتمون حال الدنيا وحال اهل الدنيا وقليل من يشتكي حال غربة الكيل - [00:01:07](#)

واما السلف رحمهم الله فكان ديدنهم وجهدهم مبذولا في الحماية حماية دين الله عز وجل فالمقصود على قتله الضمير راجع الى الجهل ولقد اخبرت من كلامه الظمير ايضا يرجع الى جهل - [00:01:27](#)

نعم يقول نعم صحيح قال وقال علي ابن عبد الله انما كان غايته ان يدخل الناس في الكفر لكفره في كفره هو وكفره الذي هو به كافر هو قوله ان الله جل وعلا ليس له صفة - [00:01:48](#)

وان الله ليس في العلو وان القرآن مخلوق. نعم قال وطالع عبيد الله بن عائشة لا يصلي خلف من قال القرآن مخلوق ولا كرامة ولا كرامة له. فان صلى وكبر كما يحتاط لنفسه فذاك - [00:02:11](#)

يجتنبه يجتنبه احب اليه. ولانهم يقولون لشيء لا شيء. يقولون الله لا شيء. الله اكبر مسألة مهمة وهي ان السلف رحمهم الله حذروا من قول المريسية وقول الجهمية قال لا يصلي خلف من قال القرآن مخلوق - [00:02:29](#)

ولا كرامة له لان المسلم السني هو الذي له الكرامة واما ها البدع فلا كرامة لهم. واذا اظهر اهل البدع بدعهم فانهم يكونون بذلك مهضومي الكرامة لظاهرهم البدع قال فان صلى وكبر كما يحتاط لنفسه فذاك - [00:02:51](#)

فان صلى وكبر كما يحتاط لنفسه فذاك معنى هذه العبارة؟ يعني يجتنبه احب اليه. يعني يصلي منفردا احب الي من ان يصلي خلف رجل يقول القرآن مخلوق هذا معناه فان صلى وكبر - [00:03:16](#)

كماء الكيمة كما بمعنى كيما يحتاط لنفسه فذاك يجتنبه احب اليه اجتناب اهل البدع الذين يظهرون البدع هذا مهما امكن فهو المتعين فان قال قائل فقد صح ان العلماء رحمهم الله قالوا بجواز الصلاة خلف الائمة ايا كانوا ابرارا وفجارا مبتدعة واهل السنة - [00:03:34](#)

نقول نعم ذلك اذا لم يمكن اجتنابهم يعني مثلا انت في مكان لا يوجد الا مسجد واحد وهذا المسجد امامه مبتدئ اما ان تترك الجماعة واما ان تصلي خلفه ففي هذه الوقفة في هذه الحالة انت متعين ان تصلي خلف الجماعة ولا تترك - [00:04:00](#)

لكن اذا كان الجماعات متعددة والمساجد متعددة فلا تصلي ما دام الخيار لك بتحتاط لنفسك تخرج من هذا المسجد الى مسجد اخر

قال يجتنبه احب الي يعني في حال ايش؟ الاختيار - 00:04:24

اذا يمكنك الاختيار واما في حال الاضطراب فالنبي صلى الله عليه وسلم ماذا قال؟ قال صلوا صلوا خلفه فان ادوها فان احسنوا فلهم ولكم وان اساءوا فعليهم ولكم هذا - 00:04:44

يعني الحديث وان كان جاء ورد في حق الظلمة فان المبتدعة ظلمة ايضا قال ولانهم يقولون هذا تعليل اخر الان. التعليل الاول لانهم يقولون القرآن مخلوق والتعليل الثاني ولانهم يقولون لشيء لا شيء - 00:05:03

وانهم يقولون لشيء لا شيء يقولون الله لا شيء هذه المسألة هي معنونة في كتب المطولات بعنوان هل يطلق على الله انه شيء او لا هذه هي المسألة ائمة المعتزل يقولون لا يجوز ان يقال عن الله شيء - 00:05:23

ائمة الاعتزال يقولون لا يجوز ان يقال عن الله شيء وذلك منهم غلوا في النفي غلوا في النفي واما للسنة فانهم يقولون بمقتضى قوله تبارك وتعالى قل اي شيء اكبر شهادة؟ قل الله - 00:05:47

فدل على ان الشيء اسم عام مثل الان لو قال لك قائل الله موجود او ليس بموجود ماذا ستقول موجود اي ثابت وجوده صيغة

الموجود اسم مفعول لكن معناه بمعنى المصدر - 00:06:11

الموجود اسم مفعول لكن معناه بمعنى ايش؟ المصدر يعني ثابت وجوده ثابت وجوده الله جل وعلا فالله سبحانه وتعالى هو شيء ولا شك ان كل شيء موجود يقال عنه شيء - 00:06:28

والشيء هو الذي يشار اليه بان له وجوده ولذلك المعدوم اختلف العلماء فيه هل يقال فيه شيء او لا يقال؟ ذكر فيه شيخ الاسلام قولين لاهل السنة هل يقال للمعدوم شيء او لا يقال - 00:06:49

والصواب انه يفرق بين قولنا عن المعدوم شيء او ليس بشيء انا افضل هذا التفصيل لان اظن انكم بلغتني يعني تعمق ان شاء الله هل يقال عن المعدوم شيء او لا يقال؟ نقول ذكر شيخ الاسلام في المسألة قولين لاهل السنة - 00:07:08

ان يقال انه لا تعارض بينهما. فان كان المقصود بان المعدوم شيء اي من حيث معلوميته بانه معدوم فهو شيء وان كان المقصود بانه شيء يعني يشار اليه فليس بشيء - 00:07:31

ولهذا يقولون يكفيك من المعدوم اسمه انه ليس بشيء يكفيك من المعدوم اسمه بانه ليس بشيء. وما ليس بشيء فليس بشيء فنحن نقول هنا عبيد الله ابن عائشة العائشي يقول ولانهم يقولون لشيء لا شيء شيء موجود - 00:07:47

ثابت وجوده يقول لا شيء اي لا يثبت وجوده يقولون الله لا شيء. كيف يقولون ان الله لا شيء وهم يقولون يدعون الاسلام هنا السؤال الان يرد على قول ابن ابي عايش - 00:08:11

او على قول عبيد الله ابن عائشة يرد عليه السؤال كيف يقول عنهم؟ انهم يقولون الله لا شيء. وهم يقولون اشهد ان لا اله الا الله هذا يسمى يسمى اخذا باللازم. اخذ بايش؟ باللازم. لان لازم قولهم - 00:08:26

يقال لهم الله رحيم؟ قالوا لا حي؟ قالوا لا. عليم؟ قالوا لا. سميع؟ قالوا لا. بصير؟ قالوا لا. قادر؟ قالوا لا. له صفات؟ قالوا لا. له اسماء؟ قالوا لا. اذا لازموا قولهم. بل منطوق قولهم انه لا شيء - 00:08:46

لكنهم لا يقولون لا شيء لو قالوا لا شيء ها لما اختلف احد في تكفير المعتزلة. لذلك في خلاف في تكفير معتزلة ولم يقع الخلاف في تكفير الجهمية لان معدل قول الجهمية الزندقة واضحة. اما المعتزلة لا - 00:09:03

فالمعتزلة سبب غلوهم في النفي التنزيه مقصودهم التنزيل. اما الجهمية مقصودهم هدم الدين. مقصودهم هدم الدين ولهذا لما يقولون يقولون الله لا شيء اي لا شيء من حيث انه يوصف - 00:09:23

فلا يوصف عندهم الله بشيء. فاذا معناه لازموا انه ليس بشيء. على قول الجهمية لا شيء مطلقا. وعلى قول معتزلة لا شيء يوصف به اي لا يوصف بشيء فهذا معنى قول عبيد الله بن عائشة العائشي وهو من ذرية آآ طلحة بن عبيد الله من جهة امه نعم - 00:09:44

في في الشيء. نعم. حكى شيخ الاسلام رحمه الله في المعدوم هل يقال عنه شيء او لا يقال حكى فيه اقوال كثيرة لكن ذكر ان اهل السنة منهم من قال انه يقال لشيء انه للمعدوم - 00:10:09

انه شيء باعتباره معدوما ومنهم من قال انه ليس بشيء كاسمه واضح؟ ولكن اقول يمكن الجمع بين القولين بان من نقل عنه انه يسمى المعدوم شيئا باعتباره معلوم عدمه كونه معلوم العدل يعني انه ليس بشيء - [00:10:35](#)

لاحظ ومن قال لا يقال عنه شيء باعتباره انه لا يمكن الاشارة اليه. لان علامة الشيئية علامة الوجود الاشارة الى تحت علامة الوجود الاشارة الى الشيء فما من موجود الا وعلامة وجوده صحة الاشارة اليه - [00:10:57](#)

وما لا يمكن الاشارة اليه فهو المعدوم او المتخيل وهو معدوم او المتخيل. ولهذا لو قال لنا قائل ما الفرق بين المتخيلات وبين الموجودات؟ لقلن ان من اعظم بين المتخيلات والموجودات ان الموجودات والمعدومات او المتخيلات - [00:11:19](#)

الجهمية يقولون ان الله عز وجل لا شيء الجهمية يقولون الله لا شيء لا اسم له لا وصف له لا فعل له اذا لا شيء فمودة قولهم انه ليس له وجوب - [00:11:42](#)

اما المعتزلة يقولون له اسم ولكن لا شيء يوصف به والاسماء ولا صفات لا يوصف بشيء وهذا الفرق بينهم وبين بين اشياهم. نعم قال وقال سليمان ابن داود الهاشمي وسهل ابن مزاحم من صلى خلف من يقول القرآن مخلوق اعاد الصلاة. هذه المسألة ايضا هي في الحقيقة - [00:12:01](#)

من المسائل الخلافية بين اهل السنة والجماعة. مسألة الصلاة خلف المبتدعة ولكن للتفصيل نقول المبتدعة ينقسمون الى قسمين مبتدعة بدعتهم مكفرة فهؤلاء لا يصلى خلفهم مبتدعة بدعتهم مكفرة فهؤلاء لا يصلى خلفهم - [00:12:25](#)

لا يصلى خلفهم ومبتدعة بدعتهم ليست مكفرة وانما مفسقة فهؤلاء يصلى خلفهم ولم يختلف السلف رحمهم الله في جواز الصلاة خلف المبتدعة البدعة المفسقة وانما وقع النزاع بينهم في الصلاة خلف المبتدعة بدعة مكفرة - [00:12:51](#)

ومؤدى هذا القول او نقول وخلاصة هذا القول التفريق بين التفريق بين حال الاختيار وبين حال الاضطرار فان اضطر الرجل الى الصلاة خلف رجل مبتدع وليس هناك مسجد اخر فهنا يصلي ولا يترك الجماعة - [00:13:20](#)

وان كانت في حال الاختيار فانه يصلي ويختار المسجد الاصلح اما الذين كفرهم ظاهر بدعتهم من النوع البدع الكفرية والشركية الظاهرة فهؤلاء اذا علموا باعيانهم لا يصلى خلفهم واما مجهول الحال فيصلى خلفه - [00:13:48](#)

مثال هذا لو علمنا ان فلان من الناس يقول بقول الجهمية لا يثبت لله اسما ولا صفة. هذا لا يصلى خلفه لان السلف لم يختلفوا في تكفير الجهمية وانما اختلفوا في تكفير المعتزلة - [00:14:13](#)

لو علم الانسان ان فلان من الناس من ائمة المساجد يقول بعينه ان الله حال في كل شيء عياذا بالله هذا ليس الا لانه يقول بقول بدعي كفري واضح لا يختلف فيه - [00:14:30](#)

ولكن لو علمنا ان فلان من الناس يقول بالتوسل بالنبي صلى الله عليه وسلم هذا امام مبتدأ ويصلى خلفه في حال الاضطرار ما في اشكال فلذلك ما نقل عن السلف من صلى خلف من يقول القرآن المخلوق اعاد الصلاة هذا ينبغي ان يفهم على الاختلاف السابق - [00:14:48](#)

من يقول القرآن مخلوق انتبهوا الان هذه المسألة. من يقول القرآن المخلوق؟ من الفاظ العموم ولا لا؟ الفاظ العموم. طيب علمنا ان زيد يقول القرآن مخلوق. نصلي خلفه السلف اختلفوا فيه على قوله - [00:15:13](#)

منهم من قال لا يصلى خلفه ويصلى اعاد هذا القول الاول القول الثاني يصلى خلفه في حال الاضطرار لا في حال الاختيار فهذان القولان مشهوران عن السلف رحمهم الله تعالى. ومما يدل على هذا الان تأملوا قول عبيد الله بن ابي عائشة قال يجتنب احب - [00:15:30](#)

هل امره بالاعادة ما امره بالاعادة لكن سليمان ابن داود الهاشمي وسالم ابن محزاحم امره بايش بالاعادة. فدل على وجود الاختلاف بين السلف في هذه المسألة نعم وتفصيل هذا القول موجود في كتاب الشيخ إبراهيم الرحيلي موقف اهل السنة والجماعة من اهل الاهواء والبدع - [00:15:53](#)

تفصيل كبير وطويل وهي رسالة علمية نوقشت في الجامعة الاسلامية وفيها بيان حكم صلاة اهل السنة خلف اهل البدع. نعم تقريبا

بعينه انه محمد عاشور تفضل. كيف كيف مرة بعينه كما ذكرت - 00:16:20

يعني علمت بعينه انه حلول. علمت بعيني انه جهمي. لا ما اختلفوا في هذا اختلفوا في من بدعته ليست مكفرة نعم الآن يقول القرآن مخلوق هذا بداعته مكفرة. نعم فاذا عرفت ان شخص يقول قال انا القرآن مخلوق. نعم. انا هذا لا يجوز ان اصلي - 00:16:47
باي حال باجماع السلف لا لا هذا فيه خلاف لان القرآن مخلوق هذا قول المعتزلة وليس قول الجهمية فقط والمعتزلة العلماء صلوا خلف الائمة المعتزلة فهمت الجهمية بالمعنى العام. تمام؟ اي لا ليس الجهمية بالمعنى الخاص. لا لا لا الجهمية الجهمية الجهمية الذين -

00:17:15

يهم جهمية يكفرون باعيالهم. من يقول الله ليس بشيء هذا لم يختلف السلف في تكفيره. انتبه لم يختلف السلف في تكفير الجهمية انما اختلفوا في من فيه تجهم فلا يجوز ان ننزل كلام شيخ الاسلام في عدم تكفير الجهمية زمانه انه يريد به الجهمية المعروفين بذات الاسماء والصفات ما اراد هذا - 00:17:44

لان الذين ينفون الاسماء والصفات ما اختلف السلف في تكفير اختلفوا في المعتزل فالذين اثبتوا الاسماء دون دون الصفات هذي مسألة الان شف مسألة اقامة الحجة هذا في التكفير. تماما لا لا لا الصلاة غير ما لها علاقة. لا كيف - 00:18:08

ما دام مسلم احنا ما كفرنا لانه ما قلنا عليه الف حجة فهو بقى على على لبنان الذي يقول الله ليس بشيء هذا باقي في الاسلام؟ اذا اقام اذان الحجة قائمة عليه. لا انتبه انتبه بارك الله فيك. المسائل بس التي قامت الحجة لا يجوز ان تأخذ هكذا كقاعدة - 00:18:31
لابد كل انسان تقوم عليه الحجة هذا غلط. انا بسألك سؤال الحين الان الشمس الان في النهار طالعة ولا غير طالعة؟ طالعة طالعة لو جانا الانسان قال غير طالع لازم تقيم عليه الحجة؟ لا لانه هي مقاومة اصلا. اسمع بارك الله فيك. اذا اذا - 00:18:47

العفو انت لا تفرق ان تفرق في مسألة اقامة الحجة بين مسألة واخرى ما هي مثل هكذا كل مسألة لازم نقيم الحجة غلط. كل مسألة لا يجوز ان يقيم الحج ام غلط. اذا اذا نفرق بين المسائل التي لم يختلف - 00:19:03

السلف يقول هذي ما فيها تكفير اقامة حجة ما في داعي هل السلف حينما كفروا الجهمية باعيانهم؟ اقاموا الحجة على كل واحد منهم ولا قالوا هذه المقالة كفية من قال بها كافر خلاص - 00:19:19

من قال بقول ابليس ان الله ليس هو الخالق. ايش يقول لك؟ يقيم عليه الحجة ما يحتاج انسان يقول الله لا وجود له تقول له لازم يقيم عليك الحجة بعدين اقول لك يعني كافر؟ لا هذا طيب نتكلم على على انه - 00:19:32

هو عايش فيه فهو ما عرف الحق. ما لنا علاقة بها. في مسائل ما يحتاج ان تقام عليها الحجة. في مسائل لا يحتاج. انا اضرب لك مثال انت الان ماذا تقول عن رجل يعتقد ان الله ثالث ثلاثة؟ طيب - 00:19:47

احسنت اذا لذلك الذي يقول يقول انا مسلم واشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله اركان الاسلام خمس ولكن الله ليس بشيء هذا الكلام لذلك نحن نقول السلف لن يختلفوا في تكفير طائفتين خذها مني - 00:20:05

اجمعوا على تكفير الطائفة تكفير الجهمية الجهمية مهو من فيه تجهم الذين ينفون الاسماء والصفات لم يختلفوا في تكفيره كلهم اجمعوا واطبقوا ولكن اختلفوا فيمن فيه تجاهم كالمعتزلة ومشاعره وغيرهم وغيرهم اختلفوا. والصواب انهم ليسوا بكفار. الصواب انهم ليسوا بكفار. ليس بكفار - 00:20:25

كونه اسأل الان القرآن مخلوق اه يقول القرآن مخلوق هذا قول كفر لكن نحن نصلي خلفه لاننا لم نقم عليهم الحجة لا لا مو صحيح مو ليس لهذا التعليل اللي انت تعلل به ما علل السلف بهذا من من السلف علل بهذا الذي انت تقول يا شيخ اترك الصلاة - 00:20:53

التكفير انتبه لا لا ترى انت الان تعلل بهذا التعليل قد يكون ترك الصلاة زجرا هذي مسألة لا يجوز ان تعلل فقط بترك الصلاة لانه كافر هذا غلط كثير من السلف ينهون عن الصلاة خلف فلان وفلان زجرا - 00:21:09

فانت يجب ان تدرك ان ترك الصلاة ليس للتكفير فقط قد يكون التكفير ترك الصلاة التكفير قد يكون ترك الصلاة للزجر قد يكون ترك الصلاة للاولى يعني انت عندك امامة مسجد سنة مسجد بدعة وبين تروح - 00:21:25

اترك الصلاة هنا وروح هناك ليش كافر؟ قل لا مو كافر. فهمت؟ فترك الصلاة ليس من لازمه تكفير المصلي. تكفير الامام هذا غلط ترى

إذا فهمت هذا ستقع في اشكالات في كلام السلف - 00:21:40

ينبغي ان نفهم كلام السلف بالنفي بالمفهوم العام انهم يتركون الصلاة خلف الأئمة أئمة المساجد لماذا؟ انتبه اما لانه كافر اما لانه مبتدع يريدون الزجر الناس منه اما لوجود الفاضل الخيار السني الموجود واضح - 00:21:55

بداية البطل قضية واحدة لهذا غلط لا تربطه بقضية واحدة لما نأتي الان نقول من يقول القرآن مخلوق؟ هذا قول جهمية لكن قال به المعتزلة. هو لازم قول الشاعر وتصريح كلام المتأخرين - 00:22:15

إذا القرآن مخلوق ليس من اقوال الجهمية الغلام فقط. بل هو قول لمن؟ معتزلة وغيره من غيره. إذا هذا القول كفر نعم القائل به قد يكون كافرا به وبغيره. وقد لا يكون كافرا. عرفت؟ قد لا يكون كافرا به؟ لعدم. لاي سبب من الاسباب - 00:22:31

بغض النظر عن هذا نعم البدعة نقول بدعة مكفرة القول بان القرآن مخلوق بدعة مكفرة. هذا الذي اختلف السلف في الصلاة نعم. اما الذي يثبت عليه القول بغير مخلوق. لا الذي الذي - 00:22:51

لم يختلف السلف في تكفيرهم هذا لا يصلي خلفه واضح طيب قلنا الطائفة الاولى الذين لم يختلفوا السلف التكفيري من هم؟ الجهمية بمعنى ايش؟ الخاص وبالمعنى الخاص نفات الاسماء والصفات - 00:23:07

الطائفة الثانية الذين لم يختلفوا السلف في تكفيرهم غلاة القدرية. الذين يقولون ان الله لا يعلم الاشياء الا بعد وقوعها اما من عداه انتبهوا من عداهم من اهل البدع فقد وقع النزاع في تكفيرهم - 00:23:23

مثل الخوارج مثل المعتزلة مثل الشيعة والرافضة طيب قد يكون القائل والباطنية والحلولية لم يقع الخلاف بينهم في تكفير الحلول والباطنية. ما وقع الخلاف بينهم ولهذا ابن سبعين حكى فيه الاجماع في تنبيه الغبي الى تكفير ابن عربي حكى فيه اجماع -

00:23:43

وابن عبد الهادي حكى فيه الاجماع على تكفير الحلولية. فلماذا ينبغي التفريق بين من اتفق السلف على تكفيرهم وبين من اختلف السلف في تكفيرهم. فمن اتفق السلف على تكفيرهم لا يجوز لك ان تصلي خلفه - 00:24:07

ومن اختلف السلف فيه فانت في حال الاضطرار لك ان تصلي خلفه. القول المختار ومن له الخيار فلا يصلي خلفه. نعم الباطنية والحلولية الباطنية هم كفار يعني. اي نعم لم يختلف السلف في تكفيرهم - 00:24:23

جملة وتفصيلا اربعة الذين لا الجهمية والقدرية كانوا في زمن السلف. اما اما الحلولية واما الباطنية فهذا وجد بعد القرن الرابع لكن حكى فيه الاجماع اه في احسنت العلماء المتأخرين فحكى فيه البقاع رحمه الله في كتابه تنبيه الغبي في تكفير ابن عربي حكى فيه

الاجماع - 00:24:43

كفر ابن عربي وطائفته. نعم طائفة لها اصول مثل ايش رجال مقال طيب هي مقالة وقال بها عدة طوائف. فمن قال بقول الحلول فهو كافر. لا يختلف فيه عيانة كم؟ عيانة؟ عيانة؟ نعم - 00:25:11

نقول البخاري رحمه الله وقال من شيوخه هو معلق وعلى كل حال حتى عبيد الله بن ابي عائشة ووكيع ايضا ليس من شيوخه لا يلزم لكن المقصود باسانيد طبعاً لان البخاري رحمه الله وان ذكره معلقا لكن له اسانيد اليه. رفعته ميتين وتسعتاش يعني يمكن ان يكون

يمكن - 00:25:43

كل شيوخ لان البخاري رحمه الله اول سماعه اول سماعه مئتين وعشرة احفظوا هذه اول سماع البخاري مئتين وعشرة من خارج اهل بلده يعني كان عمره اربعة عشر سنة واما سماعه من اهل بلده بيكا فهو في السادسة من عمره - 00:26:11

حفظ كتاب شيخه كاملا وعمره لم يتجاوز العاشرة سبحان الله شايفها لا انا انسان اذهبتني عني شيخ الميكاني من قريته كيف لا في شي اقدم منه هل اتذكره كتكون صحيح - 00:26:39

واما البيكندي او المقدمي نسيت الان سبحان الله نعم المحقق هنا يقول لم اجده لا عن سليمان ولا عن سهل من هذا انه ليس شيخه كيف ما يضر كونه ما وجدوا ما رواه غيره عنهما يكفي يكفي رواية الامام - 00:27:30

عنهما يكفي رواية البخاري عنهما. نعم. كانوا شيوخه خلاص هذا وجود عند غير البخاري لا يضر شيء هو اذا كان ابو وهب ها؟ اذا

كان سهل ابن المزاحم هو وابو وهب فهذا من شيوخه. وسليمان ابن داود الهاشمي كما هنا انه توفي - [00:28:00](#)
ميتين وتسعتاشر فهو يكون سمع منه اما اذا كان سهل ابن المزاحم يكون هو غير ابو وهب فهذا فيه اشكال انه يقول يروي عن ابن
المبارك اذا كان يروي عن ابن مبارك معناته ان البخاري سمع لان البخاري يروي عن ابن مبارك بواسطة ويروي عنه بواسطتين واضح -
[00:28:37](#)

البخاري يروي عن ابن مبارك بواسطة ويروي عن ابن مبارك بواسطة فاذا كان هنا سهل بنين مزاحم روى عن ابن المبارك اذا يكون في
فقط شيوخ من؟ البخاري ما في اشكال عندنا. نعم. لم اجده ابن عائشة بجيوب البخاري. يحتل انه سمعه منهم. بس يكفي -
[00:28:56](#)

وكذلك اللي قبل قال علي ابن عبد الله ها هم نعم البخاري اذا قال في شيوخه قال فلان. نعم. ما في احتمال نعم. البخاري ليس مدلس
ابدا يعرف له تدريس - [00:29:16](#)

كان شيخنا الشيخ مفلح رشيد رحمه الله واسكنه الجنة في له آآ منظومة في مئة بيت في المدلسين فكان احد زملائنا مرة قال له
وهل البخاري آآ اثر عنه التدليس غضب غضب شديد ورجل ظريف رحمه الله - [00:29:36](#)
مع ذلك نفضل نضمن في المدلسين فغضب غضب شديد حتى كان ذاك اليوم انه يلقي الدرس علينا يعني كان يحب البخاري حب
عجيب رحمة الله عليه درسنا عليه من الكتب البخاري - [00:29:56](#)

ولكن لم اكمله عليه كذلك شرح الترمذي لابن رجب يعني عجيب اية في اللعب رحمه الله من شيوخه الذين عرفتهم في العلل هو
الشيخ مفلح ابن سليمان الرشيد رحمه الله والشيخ محمد إسماعيل الندوي حفظه الله تعالى - [00:30:15](#)
وهو من علماء الهند لكنه امام جبل في العلم لا لو لو كتابات بالعربية عظيمة لكنه لا يستطيع ان يلقي درس بالعربية. سبحان الله يؤلف
بالعربية ويلقي درسا بالعربية عجائب - [00:30:34](#)

وقال ابن ابي الاسود سمعت ابن مهدي يقول ليحيى ابن سعيد لو ان جهما بيني وبينه قرابة ما استحللت من ميراثه شيئا الله اكبر
هذا دليل على انهم كفروا بايش؟ بعين بعين الجهمية لم يختلفوا في تكفيرهم باعيانهم. يقول ما استحللت من ميراث شيليش
الاختلاف - [00:30:50](#)

اه اختلاف الدين. ما موانع الارث؟ ثلاثة. من يحفظها؟ رق وقتل واختلاف دين. هكذا قال صاحب الرحمة درست من المواريث؟ اذا
يتعين على الشيخ ابو بكر يدرسكم من الموالي لاني انا منذ منذ خمس سنوات ما درست الموالي - [00:31:14](#)
وهذا علم اذا لم تدرسه تنسى نعم او يجيكم الشيخ هيثم سرحان الشيخ هيثم درس المواريث على الشيخ السليباني وانا درست على
الشيخ سليمان ولكن الشيخ ممارس فليته يأتيكم هنا ويدرسكم ترتبون معه يدرسكم المواريث في اسبوع يجعلكم كلكم من علماء -
[00:31:37](#)

المواريث نعم الطيحة انا اي شي في منفعتكم اخدكم من هذه قبل هذه. انا احب طلاب بريزة حقيقة ولا ام وتبيضون الوجه لذلك
اظرب بكم المثل دايم في الكويت وفي اي مكان. الله يجزاك خير ناس يحفظون الجمع بين الصحيحين ويحفظون - [00:32:00](#)
اول مرة ابدت الاحكام والاصول الثلاثة كتاب التوحيد. وانتوا وين نايمين اقول لهم نعم قال مقال ابن مهدي لو رأيت رجلا على
الجسر او الجسر ويبيدي السيف يقول القرآن مخلوق لضربت عنقه. الله عبد الرحمن بن - [00:32:31](#)
مهدي ها امام من ائمة السنة وكان رحمه الله من ائمة الجرح والتعديل بحق يقول لو رأيت رجلا على الجسر يعني واقف يريد جسر
الفرات يريد ان يتجاوزه يقول القرآن مخلوق لضربت عنقه - [00:32:51](#)
هذا ليس معناه ايها الاخوة الافتيات على ولي الامر كما يفهمه بعض الناس هذه سفاهة وانما مرادهم رحمه الله بيان شناعة هذا القول
قالوا شناعة هذا القول انه يستحق القتل - [00:33:12](#)

وليس معناه الاغتيال هذا يقوله الانسان الان لو قال لك قائل لو ان انسانا سب امك ماذا تفعل؟ والله اضربه يا اخوي يمكن اذا راح
يضرب يمكن ما يضرب - [00:33:26](#)

لكن يريد ان يهدد فالافتيات على ولي الامر شيء. وربما يفعل العالم الشيء احيانا حمية لدين الله عز وجل. ويكون مخطئ في ذلك. وهذا يحصل كما حصل ممن؟ اعمى من من الاعمى في زمن النبي صلى الله عليه وسلم فاهدر النبي صلى الله عليه وسلم اهدر دم المقتول ووداه من بيت المال ولم يقيم عليه الحد النبي صلى الله عليه وسلم - [00:33:39](#)

نعم وكذلك معاوية رضي الله غضب لما ان احد الصحابة قتل مفتاة عليه ولكنه قتل رضي الله عنه حمية لدين الله عز وجل. لما قتل الساحر الذي نعم ايضا هدر النبي صلى الله عليه وسلم دمه نعم - [00:34:06](#)

ماذا قيده من قوله على الجسر يعني ما يمهله حتى يعني هو جاي ها ما راح اخليه يدخل القرية قريتي انا. نعم وهذا دليل على ان الانسان ينبغي عليه ان يحتاط لاهل قريته ويحفظهم من اهل البدع والزيغ والضلال - [00:34:33](#)

قال وقال يزيد ابن يزيد ابن هارون المريزي اضر من مالي الله اكبر قل المريسية ضر من ما لي. ما لي هذا كان رجلا مجوسيا والمنويا طائفة من المجوسي. المنوية طائفة من - [00:34:57](#)

جنسية وصل بهم الحال عياذا بالله انهم جوزوا نكاح البنات والامهات والاخوات لهم يعني ضلالات عظيمة. لماذا يقول الميليشيا ضر من ما لي؟ لان ما لي خرب الدين المجوسي والمريشي خرب الدين الاسلامي - [00:35:16](#)

وعلى قول وهذه فائدة بعض علماء السلف يرى ان المجوسية في الاصل كانت ديانة صحيحة لكنها حرفت ولذلك ينزلون منزلة اهل الكتاب اهل الكتاب ينزلون منزلة اهل الكتاب نعم مختلف النسخ ليش؟ مالي في نسخة اضر من مرماي - [00:35:36](#)

في النسخة الثانية قال من مائتي شيطان بدل ماني يعني ما اديتها مائتي شيطان اه وفي نسخة اخبروا من اتاني اضر من ما لي اخبر من اتاني استغفر الله والثانية اغر من سحابي. لا اله الا الله اجابة سحرية - [00:36:01](#)

في نسخة ما يليق هذه نسخة صغيرة سبحان الله العظيم ايش الاختلافات الغريبة هذي المعنوية هو نفسه لا المنوية المنوي هو اتباع ماني هذا ماني ظهر في الديانة المجوسية وخربها زيادة على اللي هو موجود - [00:36:20](#)

نعم معروفة الطائفة المنوية معروفة لكنها الان مندثرة وهي يعني المجوسية هي المثنوية. واما المانوية غير هي مثنوية تساوي المجوسي طائفة من المجوسية لكنها قريبة منها. اما المعنوية لا المعنوية جدا يعني فيهم من الفسق والفجور حتى ان اهل المجوس يكفرون - [00:36:41](#)

لا لا لا المثنين المجوسية المجوسية عباد النار. المثنوية الذين يقومون باله الخير واله الشر اما المعنوية فهؤلاء عندهم كل شي حال خلاص ما في شي حرام عندهم يعني اصلها المجوسية يقولون ديانة منزلة كانت فحرفت الى المجوسيين - [00:37:10](#)

مثل النصرانية اصلها ديانة منزلة فحرفت الى التثليث اسلام شيخنا لان الاسلام يقولون كان دين النبي بس ايش دليل ما في دليل هذا انما استدلووا بحديث لينزلوا منزلة اهل الكتاب - [00:37:40](#)

نعم ايش قول صحيح اما كونها ينزل منزلة اهل الكتاب فهذا فيه نص اما هل هي ديانة صغيرة ما في نص. نعم قال وقال ابو عبدالله ما ابالي اصليت خلف وقال ابو عبد الله ما ابالي؟ اصليت خلف الجاهلي والرافضي ام صليت خلف اليهود والنصارى - [00:37:56](#)

ولا يسلم عليهم ولا يعادون ولا يناكحون ولا يشهدون ولا تؤكل ذبائحهم. هذا قول الامام البخاري رحمه الله نزل الرافضة منزلة الجهمية وتكفير الرافضة مسألة خلافية معروفة بين السلف ولكن مع ذلك الامام البخاري اختار ان يساويهم بالجاهمية - [00:38:20](#)

والرافضة اذا اطلق كما ذكرت لكم هم الذين يرفضون خلافة الشيخين ابي بكر وعمر ويكفرون الصحابة قال لا ابالي صليت خلف الجهمية والرافضي ام صليت خلف اليهود والنصارى؟ في احد يصلي خلف اليهود والنصارى - [00:38:43](#)

اذا لا تصلوا خلف هؤلاء ولا يسلم عليه ولا يعادون ولا يناكحون ولا يجتهدون ولا تؤكل ذبائحهم اذا هذا معناه تكفيرهم بالاطلاق. نعم نعم نعم الامام البخاري يكفر رافض الان - [00:39:00](#)

لا يعادون اي نعم لا يعادون يعني اذا مرضوا جناح الجناح قال وقال عبدالرحمن بن مهدي هما ملتان الجهمية والرافضة. اه هما ملتان اي دينان مختلفان عن دين الاسلام الجهمية - [00:39:24](#)

ها فهذا تأكيد ان البخاري ما قال ما قال الا مأثورا. الا مأثورا. وهاي طريقة البخاري انه ياثير القول عن غيره رحمه الله. نعم قال وقيل

لابي عبيد القاسم ابن سلام اي بعبيد القاسم بن سلام الهروي امام هراء - [00:39:44](#)

نعم ان الماريذية سئل عن امتداد خلق الاشياء عن قول الله عز وجل انما قولنا لشيء اذا اردناه ان نقول له كن فيكون. فقال هذا كله كلام صلة. لا اله الا الله. معنى قوله ان على قوله ان يقول صلة - [00:40:05](#)

كقوله قالت السماء قالت السماء فامطرت ولقوله قال الجدار فمال وقال الله تعالى جدارا يريد ان ينقض فاقامه والجدار لا ارادة له. معنى قوله اذا اردناه كونه فكان. لم يكن عند المريزي جواب اكثر من هذا يعني ان الله لا - [00:40:23](#)

الله اكبر يعني كلام عظيم يا اخوان تأملوا فقه السلف في فهم وغوره لفهم كلام المبتدعة يقول ابو عبيد القاسم بن سلام طبعا هو يعتبر في طبقة شيوخ من؟ البخاري - [00:40:43](#)

انتبهوا هذا الامام البخاري رحمه الله اخذ اللغة من ابي عبيد القاسم بن سلام معمر ابن المثنى ابي عبيد معمر ابن المثنى اثنان من ائمة اللغة اخذ عنهم البخاري اللغة - [00:40:59](#)

القاسم بن سلام ومعمر بن المثنى بعبيد ايضا واختار البخاري رحمه الله في اللغة في تفسير القرآن كلامه جاهد عن ابن عباس وابو عبيد امام من ائمة اللغة بشهادة صاحبه وزميله الامام احمد - [00:41:12](#)

امام من ائمة اللغة يقول ان المليشي سئل عن ابتداء خلق الاشياء عن قول الله انما قولنا لشيء اذا اردنا ان نقول له كن فيكون فقال هذا كله كلام صلة - [00:41:30](#)

ايش معنى كلام الصلة هذي تجدونها كثير في التفاسير. صلة يعني زائدة لكنهم يستحون ان يقولوا في القرآن شيء زايد فيأتون بتعبير اخر يتسترون تحته شفتوا شلون يعني لو جاك إنسان وقال لك هذا شيء زايد في القرآن - [00:41:45](#)

العوامل يشنعون هذا القول كيف شيء زائد في القرآن القرآن لا يمكن يكون فيه شيء زائد ولا ناقص كلام الله فماذا قالوا؟ قالوا هذا شيء زائد هذه الصلة صلة ما معناها؟ قالوا صلة يتوصل بها الى فهم المخاطب وليس مقصودا لذاته - [00:42:04](#)

ايش معنى الكلام هذا؟ انما قولنا لشيء اذا اردنا ان نقول له كن فيكون قل هذا كلام صلة فمعنى قوله ان يقول صلة لن يفسر لنا من؟ الامام ابو عبيد - [00:42:24](#)

قال فمعنى قوله ان يقول صلة كقوله قالت السماء فامطرت هل السماء تقول؟ ها انتبهوا اذا كلام المريشي انما قولنا لشيء اذا اردناه ان نقول له كن فيكون عنده يساوي قال - [00:42:39](#)

قول العرب قالت السماء فامطرت كقوله قال الجدار فمال لاحظ الان هذا قول المريسي انه جعل ربه جعل ربه كالجدار لا ارادة له. جعل ربه كالسما لا قول له تعالى الله عن ذلك علو كبير - [00:42:55](#)

من هنا تدركون ان قول الجهمية قول شنيع لا يمكن ان يخرج الا من زندقة لا يمكن ان يخرج الا من خندق الكفر من خندق يراد من وراءه هدم الدين من تحت - [00:43:19](#)

ولا كيف يشبه الخالق بالجدار؟ كيف يشبه الخالق بالسماء فلانا شبيعة الشمس تشع على الارض وتخرج الضوء. هذه الاشعة بارادة من الشمس ولا بدون ارادة بدون ارادة وانت تضرب على الارض ثم تستفيد من هذه الاشعات الناس اضاءة والنباتات غذاء ووالى اخره -

[00:43:35](#)

ما له علاقة الشمس بالارادة. فهم يقولون ان الله جل وعلا يفيض على الخلق بلا ارادة منه. وهذا هو عين قول الفلاسفة كون ان الجهم تأثر بالفلاسفة فراشة هم الذين يقولون ان الله ليس له ارادة - [00:44:00](#)

الفلاسفة هم الذين يقولون الله ليس له ارادة. وانما وجد من المخلوقات تشبه بالخالق ووجد الاثر ووجد الاثر بلا مؤثر وانما وجد المؤثر لوجود الاثر بدون مؤثر كيف؟ اسألهم كيف - [00:44:17](#)

لا لا نظرية نظرية يسميه الفلاسفة يسمون هذه النظرية عندهم يسمونها بنظرية الانفعال يعني لا يوجد فعل من الله ولكن وجد شيء من الله جل وعلا اه مقابل له فهذا المقابل انتج - [00:44:43](#)

انهو هذا الفعل؟ فلا يوجد فعل من الله تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا فتأملوا معي الان شناعة هذا القول كيف يقاس الخالق بالسماء او

بالجدار واما اهل السنة انتبهوا اهل السنة حينما يقولون يسمعون مثل هذا الكلام. قالت السماء فامطرت جدارا يريد ان ينقض فاقامه
قال - [00:45:08](#)

والجدار لا ارادة له. فمعنى قوله اذا اردناه كونه فكان كون فعل ولا ليس بفعل ثاني كونه فكان لم يكن عند المريش جواب اكثر من
هذا يعني ان الله لا يتكلم هذا دليله نسمع الان - [00:45:31](#)

الامام ابن عبيد على هذه الشبهة الضالة نعم من القائل الجذاب لا ارادة له اكرام المريس نعم ومن المجاز ايوه احسنت ها ولذلك نحن
نقول لا مجاز اسمح لنا ابو - [00:45:55](#)

شيخ رباك ما فيه مجال مريش الان سيأتي الرد عليه هم دخلوا من باب المجاز نقول اذا كان المقصود بالمجال التشبيه ها اذا كان
المقصود بالمجاز التشبيه المقصود بالمجاز هو الاستيعاب - [00:46:13](#)

مكنية وغير مكنية ايا كان هذا شيء لا ينكر ولذلك نحن ورد في كتاب اعجاز القرآن لابي عبيد معمر ابن المثنى انه قال هذا من مجاز
اللغة اي مما يجوز في اللغة - [00:46:39](#)

اما ان يكون المجاز ان هناك كلمة تستخدم في الحقيقة لمعنى وفي غير الحقيقة لمعنى اخر فهذا لا اصل له عند العرب. ولا عند غير
العرب ما اتفق العقلاء من اهل اللغة اننا نستخدم هذه الكلمة هنا اصلا او اصالة او ابتداء. ونستخدمه هنا كذبا او نستخدمه هنا -
[00:46:54](#)

ثورية او نستخدمه هنا ثانيا ما اتفقوا عليه ولهذا لا يوجد مجاز بالمعنى الاصطلاحي هناك مجاز بالمعنى العرفي المستخدم وهي
الاستعارة والكلاء والتشبيه. اما ان يقال ان كل شيء هذا مجال هذا مجاز - [00:47:14](#)

هذا كلام غير صحيح يقولون المجاز هو ما لا يتبادر الى ذهنه الا بالقرين. قال شيخ الاسلام ما من كلام الا ويفهم بالقليلة بدون القرين
لا كان يفهم قالت من القائل - [00:47:32](#)

ما يمكن نعرف اذا لازم هو ان يكون هذه تكون العبارة مجاز قالت فاطمة ما فهمنا الان اذا معناها عبارة مجاز قالت فاطمة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم لحظة الانصار الكلام كله - [00:47:48](#)

مجاز لولا مقول القوم هذا الكلام لا يقوله العاقل لما يقول الانسان رأيت اسدا يخطب هل احد الان فين راح احد منكم خطر ببالة ذهني
الحيوان المفترس ذو الاربع قوائم؟ والله ما خطر ببالة - [00:48:06](#)

وين المجاز اذا؟ ما في مجال خل نسمع كلام ابو عبيد القاسم بن سلمان. نعم لا لا لا الكلام كله كلام يجب ان نقول فمعنى قوله انا
خلاص انتهى. فكان لم يكن عند المريشية جواب اكثر من هذا يعني ان الله لا يتكلم. فمعنى قوله اي قول الله اذا رداك كونه. هذا كلام
المليزي - [00:48:27](#)

نقرأ كلام ابي عبيد يتبين لنا. نعم مم. قال ابو عبيد القاسم ابن سلام اما تشبيه قول الله عز وجل اذا اردناه ان نقول له لقوله قالت
السماء فامطرت وقال الجدار - [00:48:56](#)

مال فانه لا يشبهه. لاحظ فانه لا يشبه. اذا تشبيهه غلط تشبيهه من غلط؟ المريس. نعم قال وهذه اغلوط ادخلها وهذه قاعدة ما عند
اهل البدع الا غاليق. كيف غليظ؟ يستدلون بالاغنية - [00:49:11](#)

لتسليك قواعدهم. لتسليك مقولاتهم انتبهوا لها لغلوطاتهم. نعم لانك اذا قلت السماء ثم تسكت لم يضرب معنى قالت حتى تقول
فامطرت. وكذلك اذا قلت اراد الجدار ثم لم تبين ما معنى اراد لم يدري ما معناه. واذا قلت قال الله عز وجل اكتفيت بقوله قال فقال
مكتفا به لا يحتاج الى شيء - [00:49:30](#)

يستدل به على قاله يا سلام والله يا اخوان استدلال عجيب استدلال عجيب من هذا الامام اللغوي الفضح نعم كما احتجت الى قال
الجدار فمالك ولا هو الا لم يكن لقال الجدار معناه. ومن قال هذا فليس شيء من الكفر الا وهو دونه - [00:49:59](#)

من قال هذا فقد قال على الله ما لم تقله اليهود والنصارى ومذهبه التعطيل للخالق. لا شك مقصودهم بهذا الكلام انهم يعطلوا الخالق
عن الكلام يعطل الخالق عن الارادة. اذا كان الخالق ليس له قول اذا معناه ليس له شرط - [00:50:20](#)

إذا كان الخالق ليس له إرادة معناها ليس له خلق. فاي شيء بقي هو امران في الكون هما امران في الله شرع وخلق. فإذا نفى عنه الشرع والخلق ما الذي بقي؟ ما بقي شيء - [00:50:37](#)

انت الله جل وعلا يقول سبحانه وتعالى يقول ان انما امرنا لشيء اذا اردناه اذا اثبت لنفس الارادة ان نقول له اثبت لنفسه قولاً ففي آية واحدة اثبت لنفسه الارادة واثبت لنفسه - [00:50:51](#)

القول وقال جل وعلا لا له الخلق والامر؟ فاثبت لنفسي الارادة. الخلق بارادة. والامر هو القول فاثبت بنفسه القول وهؤلاء يريدون تعطيل الله عز وجل اذا مذهبه التعطيل للخالق كلامه واضح كلام ابن عبيد ولا؟ نعم - [00:51:12](#)

قال وقال علي سمعت بشر ابن المفضل وذكر ابن خالويه بالبصرة فقال بشر هو كافر يعني سمعت بشر المفضل وذكر ابن خالويه بالبصرة جهمي يعني صفة لمن هادي لا وذكر ابن خال وايه بالبصرة جهمي يعني ذكر عنده جهمية في البصرة - [00:51:34](#)

اه ممكن اذا نعم ليس لا ما تمشي كيف تمشي علي ابن المدينة لا ما ما تمشيش يقول شيخنا شيخنا لعل يقول سمعت بشري ابن المفضل يعني يقول للبصرة جهمي فقال بشرا هو كافر - [00:52:05](#)

وذكر ابن خاله ايه ممكن هكذا يعني التقديم والتأخير ممكن. يعني مش انه المفضل ذكر ان بالبصرة جهمي ها ان بالبصرة جامي وهو ابن خلوي. ممكن. فقال بشر هو كافر. اذا هذا فيه تعيين ها - [00:52:44](#)

تعيين تكفير الجهمية نعم مم يلا يا شيخ اي نعم بشر هو الذي قال عنه كافر وش المشكلة قال علي المقصود بعلي هو ابن عبد الله المدني. طيب سمعت بشر بن المفضل وذكر وذكر بابن خالويه بالبصرة - [00:53:02](#)

عنده فقال بشر هو كافر ذكر ذكر جهمي ابن خالوين هيك الظاهر. ابن خالوين مفعول الجندي هو الفاعل بشر ابن حال ويه جهميون. هذا الجهمي تكلم عن ابن خلوي فقال هذا الجرح انه كافر - [00:53:36](#)

نعم. جاي من صفة لابن خلوي جاه من صفة لابن خاله وين؟ صفة. صفة المعرفة نعم لا جهمي صفة لان لما اقول بشر جهمي ايش المشكلة قلت له خبر موسى. طيب نفس الشيء - [00:53:56](#)

هنا وذكر لا هنا صفة وذكر ابن خالويه بالبصرة جهمي ما في بأس مشيها هكا نابي فاعل نعم قال وسئل وكيع عن مثنى الانباطين عن مثنى الانماطية. فقال هو كافر. طيب ما الذي نستفيد من هذه العبارات؟ نستفيد من هذه العبارات - [00:54:25](#)

ان الجهمية لم يختلفوا في تكفير الجهمية باعيانهم. ما يأتي انسان اليوم غلاة في ناس غلاة اليوم. لا يكفرون احدا ابدأ يقول لا اله الا الله هذا عنده مسلم ما عنده احد يكفر ابدأ. هذا غلط عظيم. السلف ما اختلفوا في تكفير الجهمية باعيانهم - [00:54:50](#)

كما لم يختلفوا في تكفير ولادة القدرية باعيانهم. كما لم يختلف المتأخرون في تكفير الباطنية والحلولية باعيانهم انما اختلف العلماء في تكفير معين في غير هؤلاء. نعم وقال عبدالله بن داود لو كان لي على المثنى الانماطي سبيل لنزعت لسانه من قفاه وكان جهمياً. نعم - [00:55:09](#)

قال وقالت الامام ابن داود الهاشمي من قال القرآن مخلوق فهو كافر. وان كان القرآن مخلوقاً كما زعموا فلم صار فرعون اولي بان يخلد في اذ قال انا ربكم الاعلى وزعموا ان هذا مخلوق. وقال انني انا الله لا اله الا انا فاعبدي. هذا ايضاً فقد ادعى - [00:55:34](#)

يعني القائل انني انا الله لا اله الا انا. من القائل الان؟ على قولهم القائل مخلوق. فلماذا هذا القائل لم يكن حقه ان يخلد في النار كفرعون هذا استدلال عظيم نعم - [00:55:54](#)

فلما صدر فرعون اولي بان يخلد في النار من هذا وكلاهما عنده مخلوق. نعم قال فاخبر بذلك ابي هويدا فاستحسنه واعجبه. الله اكبر. نعم قال وقال احمد بن محمد لقد تبين لي ان القوم كفار. نعم - [00:56:11](#)

محمد قال وقال الفضيل بن عياض اذا قال لك جهمي انا اكفر برب يزول عن مكانه فقل انا اؤمن برب يفعل ما يشاء. هذه مسألة المهمة وهي من المسائل الجهمية. وهي انهم يزعمون ان الله تبارك وتعالى ليس له صفة فعل - [00:56:31](#)

كالاستواء والنزول والمجيء والالتيان. واضح؟ هذه من مقالات الجهمية انهم يقولون بنفي صفات الافعال المتعلقة بمشيئة الله تبارك وتعالى فهم يزعمون ان الله لا يجيئوا ولا يأتي ولا يستوي ولا ينزل - [00:56:55](#)

فالسلف رحمهم الله انتبهوا لكلماتهم فمن كلماتهم المشهورة انهم يقولون ان الله لا يزول. ماذا يقصدون بكلمة لا يزول؟ لا يقصدون بكلمة لا يجول انه ازلي لا. يقصدون بكلمة لا يزول اي لا يفعل فعلا يكون متعلقا بارادة - [00:57:17](#)

قاداته ومشيته لذلك انتبه السلف لهذا فقال الفضيل ابن عياض رحمه الله اذا سمعت الجهمي يقول انا اكفر برب يزول ايش يقصد؟ يقصد انا اكفر برب يستوي على العرش انا اكفر برب ينزل هذا معنى كلامهم - [00:57:40](#)

معنى كلامهم انهم يقولون نكفر برب يجيء. انا اكفر برب يأتي يوم القيامة للفصل بين القضاء فقل له ايها السني انا اؤمن برب يفعل ما يشاء. اذا صفات الافعال متعلقة بالمشيئة والارادة - [00:58:00](#)

هذا هو اعتقاد اهل السنة والجماعة فاهل السنة يعقلون ان الله تبارك وتعالى له صفات فعل يفعلها متى شاء. وعلامة صفات الافعال ذكرناها في كتاب توحيد ولكن نعيدها هنا مرة اخرى من باب التذكير - [00:58:17](#)

علامة صفات الافعال لها علامتان ذكرناهما. الاولى العلامة الاولى انها متعلقة بالارادة والمشية العلامة الثانية وقت نهي نفسه له وقت الماشية والارادة الثانية ان الله يوصف بها ويوصف بظدها فانت تقول ان الله استوى على العرش وقبل خلق العرش لم يكن مستويا العرش. انت تقول ان الله ينزل في الثلث الاخير من الليل معنى هذا انه لا - [00:58:34](#)

في غير الثلث الاخير من الليل. انت تقول يجيء يوم القيامة معنى هذا لا يجيء الان. واضح اذا هذه هاتان علامتان في الفرق بين صفات الافعال والصفات الذاتية للرب المتعال جل في علاه - [00:59:06](#)

اما الصفات الذاتية فلا تعلق لها بالمشيئة. والثانية لا يوصف الله بظدها العلم ما عكسه؟ لا يوصف الله بها ابدا. الحياة ما عكسها؟ لا يوصف الله بها ابدا. الارادة ماضية - [00:59:22](#)

العجز لا يوصف الله بها ابدا القدرة ما عكسها؟ عجز الضعف لا يوصف الله بها ابدا وهكذا فانت عرفت الضابط ها؟ سهل كان صعب سهل؟ نعم نعم الله لا يحول ولا يزول - [00:59:39](#)

ايه هذي من كلمات العوام انتبهوا التي اخذوها من الاشاعرة فشعر يقول ان الله لا يزول ولا يقصدون بكلمة لا يزول انه ابدى انتبه. لان نحن نقول الله ازلي ابدى - [01:00:06](#)

لكن معنى الازلي لم يكن الابتداء لوجوده ابتداء. معنى الابدى ليس ها لوجوده انتهاء. واضح؟ اما هم يقولون ان الله لا يحول ولا يزول ويقصدون بكلمة لا يحول ولا يزول الى يجيء ولا ينزل ولا يستوي انتبهوا - [01:00:23](#)

هذا كلام غلط يجب ان نعلم العوام ماذا نقول اذا سمعنا العامي يقول ان الله لا يحول ولا يزول قل له لا تقل هذا وانما قل لا حول ولا قوة الا - [01:00:42](#)

الا بالله هذا من حيث الحوض وقل ان الله يفعل ما يشاء علمه هكذا كما علمنا الفضيل ماذا نقول لهم؟ ايها العامي قل انا امنت برب يفعل ما يشاء بس علمه بهذا. نعم - [01:00:53](#)

نوريكم اللعبة التي ذكرها الاخ مثل هذه العبارات الا يستفصل بها؟ يعني مثلا يسأل القائل يعني ما تقصد في لا يحول ولا يزول انت مثلا آ قصده ان الله له صفة العلم لا تحول ولا يعني يبقى دائم - [01:01:10](#)

وابدا الناس اللي بدأوا يستفسر في مثل هذه العبارات العبارات المجملة نشيلها من الفاظ العواد. مباشرة عرفت ولكن الاستفصال انما يكون اذا اطلقها طالب العلم او العالم عند المناظرة فيستفصل فيقبل ما كان - [01:01:29](#)

حقا في المعنى ويرد اللفظ. نعم اما العوام لا يعلمون الكلمات المجملة ابدا يا ايها الذين امنوا لا تقولوا راعنا وقولوا انظرنا واسمع مجمل نتركها خلاص. نعم قال وقال ابن عيينة رأيت ان ادريس قائما عند كتاب قلت ما تفعل يا ابا محمد ها هنا؟ قال اسمع كلام ربي من في هذا الغلام - [01:01:50](#)

من يقصد ابن ادريس هذا؟ عبد الله ابن ادريس الاودي ها؟ مر معنا عبد الله بن ادريس الاودي. نعم قال وحذر يزيد ابن هارون عن الجهمية فقال من زعم ان الرحمن على العرش استوى على غلاف ما ما يقر في قلوب العامة فهو جهمي - [01:02:16](#)

ومحمدا الشنجاوي الجاهلية. هنا انتبهوا للعبارة السابقة عبارة ابن ادريس الاودي احب ان اقف عندها معكم قال ابن عيينة رأيت

ابليس قائما عند كتاب قلت ما تفعل يا ابا محمد ها هنا - [01:02:40](#)

قال اسمع كلام ربي من في هذا الغلام تأملوا اسمعوا ماذا؟ فكيف فكيف؟ الان السؤال مني فكيف لرجل يفتري على البخاري ويزعم ان البخاري يقول انما نسمعه مخلوق. كيف يقول هذا الكلام؟ وهو الذي ينقل كلام ابن عيينة عن الاودي مقرا اياه - [01:02:57](#)
ليس هذا افتراء على البخاري والله افتراء ظاهر عن بخاري ينقل هذا الكلام من الاودي مقرا انه سمع من الغلام كلام الله عز وجل. فاذا لا ينبغي لانسان ان يفتري على البخاري ويقول انه يقول - [01:03:21](#)

ان ما نسمعه مخلوق او تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا ونحن ننزه الائمة عن مثل هذا قال وحذر يزيد ابن هارون عن الجهمية فقال من زعم ان الرحمن عاصي استوى على خلاف ما يقر في قلوب العامة فهو جهمي - [01:03:43](#)

ما معنى هذه العبارة؟ هذه مسألة مهمة الان. من زعم ان الرحمن على العرش استوى على خلاف ما يقر في قلوب العامة لا لا لا من زعم ان الرحمن على العرش استوى اقر ان الرحمن استوى على خلاف ما يقر في قلوب العامة - [01:04:02](#)
لا. في الفترة يعني. اشمعنى استوى يا اخي هنا؟ استوى. استولى لا اله الا الله على خلاف ما يقر به في قلوب العامة. معنى هذا ايوه معنى هذا ان الذي لا يقر - [01:04:20](#)

بالاستواء على ما يقر به عامة المسلمين فيؤوله او يحرفه يؤول الاستواء او يحرفه. فهذا قول الجهمية لان العامة تقر بان الاستواء معناها العلو. فاذا قيل لهم اين الله لا تذهب قلوبهم الا الى العلو - [01:04:37](#)

اذا معنى هذا الكلام ان الاقرار بالاستواء يجب ان يكون اقرارا كان عليه السلف علماؤهم وعوامهم ولا يجوز ان يكون الاقرار بالاستواء اقرارا ها مؤولا محرفا لان الاقرار المؤول الاقرار المحرف هو ايمان باللفظ تغيير للمعنى - [01:05:00](#)
ايمان باللفظ تغيير بالمعنى وهذا لا يجوز وهذا كان عليه الجهمية انهم اذا قيل لهم الرحمن على العرش استوى يقول استولى هنا يزيد ابن هارون نقل قال ومحمد الشيباني جهمي - [01:05:23](#)

طبعنا هنا يقال ان القائل هو محمد بن الحسن الشيباني ابو عبد الله صاحب الامام ابي حنيفة رحمه الله لكن ان هذا الكلام لم يصح عن الامام الشيباني رحمه الله - [01:05:42](#)

لم يصح بل الذي صح عن ابي حنيفة من طرق رواها ابو مطيع البلخي عن ابي حنيفة انه قال من قال الله ليس العرش كفر كما في الفقه الاكبر وفي الوصية - [01:05:56](#)

فقال ابو بطية فقلت له فان قال الرجل اقول ان الله فوق العرش لا ادري اين العرش؟ قال كفر لان العرش فوق السماء اذا هذه مقولة ائمة الاحناف ابو حنيفة ومحمد ابن حزم الشيباني وابو يوسف القاضي لكن انتبهوا الان لماذا السلف رحمهم الله - [01:06:15](#)
عن يزيد ابن هارون الواسطي من شيوخ ائمة السنة. لماذا قالوا هذا الكلام؟ لان كثيرا من المعتزلة كانوا في الفقه ينتسبون للامام القاضي والى محمد الحسن شيبان فالفقه ينتسبون الى هؤلاء - [01:06:36](#)

فلما انتسبوا في الفقه الى هؤلاء كانوا يحكون عليهم حكايات غارطة مغلوطة لتروج بضاعتهم وهذي لا بد ان نكون منها على بينة مثلنا ان يأتي انسان ويقول قولنا لا يقول به علماء هذا الزمان - [01:06:53](#)

وينسب هذا القول الى الامام الالباني رحمه الله مثلا او ينسب هذا القول للامام ابن باز او ينسب هذا القول للشيخ ابن عثيمين رحمه الله فهنا الخطورة هذه لماذا ينسبها ينسب هذه الاقوال اليهم لتروج - [01:07:10](#)

ولهذا ينبغي ان نفطن فمحمد الشيباني رحمه الله معروف عقيدته هو وابو حنيفة وابو يوسف القاضي وقد نقل هذه العقيدة ابو جعفر في العقيدة الطحاوية وفيها اثبات الاستواء على العرش لله عز وجل - [01:07:25](#)

واما في الفقه الاكبر وفي الوصية للامام ابو حنيفة وفي غيرها من الكتب. واما محمد بن حسن الشيباني ففي عدة من كتبه ومن منها انه روى موطأ مالك وفيه حديثين الله قالت في السماء - [01:07:43](#)

ما علق على هذه الرواية ولا قال شيئا ولو كان جهميا لاولها ولحرفها فاما ان يكون ان هؤلاء الذين تقولوا على الامام خطأ ونسبوا الى شيبان خطأ فبلغ ذلك يزيد ابن هارون فقال عنه جهمي او يكون المقصود بمحمد الشيباني رجل - [01:07:59](#)

آخر والعلم عند الله تبارك وتعالى نعم. نعم الاول لكن السؤال هنا محمد بن الحسن لم يتتلمذ على الجهمية يمكن ابو احمد يشرح
اول نعم قال وقال ضمرة بن ربيعة عن صدقة - [01:08:21](#)
سمعت سليمان التيمية يقول لو سألت عن الله تبارك وتعالى لقلت في السماء. فان قال فاين كان عرشه قبل خلق السماء؟ لقلت على
الماء فان قال فاين كان عرشه قبل الماء؟ لقلت لا اعلم. الله اكبر - [01:09:02](#)
يعني هذا دليل على ان السلف يقولون بما ورد في النص فاذا لم يكن عندهم نص يقفون وهذه الاسئلة التقاعدية هي اسئلة الجهمية
يتقنعون لنفي العلو والسلفي يقف مع النص - [01:09:19](#)
فان قال قائل هذه مسألة مهمة الان فان قال قائل فاين كان الله قبل خلق العرش نقول كان الله ولم يكن عرش وهو في العلو جل وعلا
لان من اسمائه العلي - [01:09:37](#)
واما الاجتواء على العرش فهو علو خاص. والعلو الخاص لا ينافي العلو المطلق. واضح؟ نعم قال ابو عبد الله وذلك لقوله ولا يحيطون
بشيء من علمه الا بما شاء. يعني الا لما بين. الله اكبر. هذا دليل على ان مسائل لا - [01:09:49](#)
مسائل غيبية لا يمكن القول فيها الا بما ورد. نعم قال وقال ابن عيينة ومعاذ ابن معاذ والحجاج ابن محمد ويزيد ابن هارون وهاشم
ابن القاسم والربيع ابن نافع الحلبي ومحمد ابن يوسف وعاصم - [01:10:09](#)
وابن عاصم ويحيى ابن يحيى واهل العلم من قال القرآن مخلوق فهو باخر. نعم قال وقال محمد ابن يوسف من قال ان الله ليس على
عرشه فهو كافر. ومن زعم ان الله لم يبلغ موسى فهو كافر. نعم - [01:10:25](#)
محمد ابن يوسف المقصود به الفرابي او ثريابي نعم نعم شيخه نعم قال وقيل لاحمد ابن يونس ادركت الناس فهل سمعت احدا يقول
القرآن مخلوقه؟ فقال الشيطان تكلم بهذا ما انت تكلم بهذا فهو جهمي والجهمي كافر. احمد ابن يونس المصري هذا كان يلقب اه احمد
ابن يونس التميمي - [01:10:41](#)
هذا كان يلقب بشيخ الاسلام كان يلقب بشيخ الاسلام ويقول الشيطان تكلم بهذا سبحان الله. ولا شك ان الله عز وجل اخبرنا بهذا فقال
وان الشياطين ليوحون الى اوليائهم ليجادلوكم وان اطعتموهم انكم - [01:11:06](#)
ده مشرك. نعم قال حدثني ابو جعفر محمد بن عبدالله قال حدثني محمد بن قدامة السلال الانصاري قال سمعت وديعا يقول لا
تستخفوا بقول بهم القرآن مخلوق فانه من شر قولهم. وانما يذهبون الى التعطيل. الله اكبر - [01:11:27](#)
هذا قول يظن بعض الناس انه قول هين لا هذا قول ليس بهين يا اخوة فالقول بان القرآن مخلوق فيه تعطيل للخالق. شرعا وفعلًا.
خلاص ليس له خلق وليس له وليس له شرع هذا مؤدى هذا القول الخبيث نعم - [01:11:48](#)
قال وحدثني ابو جعفر قال سمعت الحسن ابن موسى الاشير وذكر الجهمية فنال فنال منهم ثم قال ادخل وادخل رأس من رؤساء
الزنادقة يقال له شمعة على المهدي. فقال دلني على اصحابي. فقال اصحابي اكثر من ذلك - [01:12:06](#)
فقال دلني عليهم. هنا انتهوا الان. شم على يقول اصحابي اكثر من ذلك. ماذا نستفيد من هذه العبارة ذكر بعضهم في تاريخ اصفهان
وترمز بني سابور ان زبالة الجهمية زبالة المجوس واليهود والنصارى اجتمعوا على وضع خطة - [01:12:26](#)
لضرب الاسلام من الداخل فوضعوا اناس يدعون المخاريق ووضعوا ناس كل ناس مخصصين لشيء معين. انت تدعي المخاريق وتعمل
السحر وتقول للناس عندي كذا لافساد الدين وانت تدعي المقالات والعلم وتدعي كذا وكذا وتفسد الدين من هذه الناحية. وانت تعمل
كذا وكذا لتصل الى درجة القادة لتقتل من تشاء - [01:12:48](#)
فهم وزعوا هذه الوظائف لذلك كانوا يقولون ان المهدي كان في زمانه اكثر ما كان من عمل الزنادقة حيث انهم كانوا يعملون في نشر
بدعهم واقوالهم ولذلك ايها الاخوة هذا كلام واضح انه قال اصحابي اكثر من ذلك. انت تستقتل من ومن - [01:13:16](#)
قد فرخنا وعملنا هذا دليل انه اهداء للاسلام يعملون من تحت لتحت لا تظن ان كل من لبس العمامة والجب انه صاد رجل دين ربما
اطلق لحيته قصر ثوبه وهو مستخدم من قبل اداء الدين وهو لا يشعر - [01:13:37](#)
كيف يفرق جمعه يشتت شمله يدخل من خلاهم يخربوا كلمتهم يفسد وده هذا موجود ولا ادل على ذلك من الخوارج ولا ادل ذلك من

الخوارج الذين خرجوا على الحكام ولا على الدال على ذلك من الذين يفسدون باسم الدين ممن يدعي المخاريق وغيرهم - 01:14:00
فهذه كلمة ينبغي ان تقف عندها وتتأمل ان اهل الكفر يعملون باسم الاسلام لافساد الاسلام كما هو الحال اليوم من الموساد الاسرائيلي
ومن ومن الاستخبارات الامريكية والغربية والروسية وغيرها. نعم - 01:14:30

في تاريخ اصبهان وفي تاريخ ترمذ ذكروا اشياء من هذا ان هؤلاء وذكر كلام اوضح كلام في هذا الباب ما ذكره ابو حامد في كتابه
فضايح الباطنية ذكر اجتماعهم وكيف اجتمعوا وكيف خططوا وكيف وضعوا الخطط - 01:14:48
ها؟ لافساد الدين بافساد الدين اجتمعوا في بغداد تصوروا في عاصمة الخلافة اجتمعوا ليش الناس فيه كثر وفي جميع الاشكال ما
احد يعرفه نعم نحن ابن ابن المنصور هذا ابنه ابن ابو جعفر المنصور - 01:15:12

محمد اللي هو مهديك هكذا ابن عبدالله المنصور. ابو جعفر ابن ابي جعفر يعني ابو جعفر المنصور والده واضح؟ نعم والد المهدي نعم.
قال فقال دلني على اصحابك. فقال اصحابي اكثر من ذلك. فقال دلني عليهم. فقال صنفان ممن ينتحل القبله - 01:15:53
الجهمية والقدرية. الجهمي اذا غلى قال ليس ثم شيء. و اشار الاشيب الى السماء. والقدري اذا غلى قال هما اثنان من شر وخالق خير.
فضرب قلبه وصلبه. هم هذا دليل على ان الزنادق فرخوا. نعم - 01:16:16

الهامش ايه اذا هنا قال ليس ثم شيء شرع التعطيل واقول عن قدري اذا قالهما اثنان خالق وشر وخالق خير اشارة الى رجوع غلافهم
للمذهب المجوس ولذلك سمو مجوس هذه الامة. لو صح فيهم الحديث - 01:16:39
القدرية مجوس هذه الامة في سنن ابي داود قد حسنه الشيخ الالباني رحمه الله نعم ولم يصح في شيء من الطوائف حديث كثير الا
في الخوارج اما ما يروى في القدرية فاختلف العلماء في صحتها - 01:16:57

وفي صحة ما ثبت فيهم القدرية بمجوس هذه الامة لكن الشيخ الالباني وبعض العلماء يصحون هذه الاحاديث واما المرجية
والرافضة وغيرهم ففي احاديث لكن في سندها مقال نعم قال وحدثني ابو جعفر قال حدثني يحيى ابن ايوب قال سمعت ابا معين
البلخي شجاع آ - 01:17:16

جاء لقب نعم. نعم. شجاع. قال كان رجل من اهل المروعة صديقا لجهم ثم قطعه وجفاه. ف قيل له لم جفوته؟ فقال قال جاء منه ما لا
يحتمل قرأت يوما اية كذا وكذا نسيها يحيى. فقال ما كان اظرف محمدا. فاحتملتتها ثم قرأ - 01:17:40
فلما قال الرحمن على العرش استوى قال اما والله لو ولدت شديدا الى حكها لحككتها من المصاحف. فاحتملتتها ثم قرأ سورة القصص
فلما انتهى انتهى الى ذكر موسى قال ما هذا؟ ذكر قصته في موضع فلم يتمها ثم ذكرها - 01:18:00

ها هنا فلن يتمها ثم رمى بالمصحف من من حجره برجليه فوقع فوثبت عليه. هذا الدليل ان الجهمي هم اكثر الناس ها زندقه انما
يقراءون القرآن لاجل ان يجدوا فيه ما يريدونه لهدم الدين. ما يقرأون - 01:18:20
وهذه القصة واضحة في الدلالة على ذلك وهذه فيه اشارة الى ان جهما تربى في عدة اماكن هو الترمذي من ترمذ والترمز كانت
مركزا للمجوس الترمذ كانت مركزا للمجوس ثم من ترمذ جاء الى مروة - 01:18:40

ومرمر جاء الى اصبهان من اصبهان جاء الى بغداد والتقى في حران بالسمنية وغيرهم الرجل كان يعني ينتقل من حضن الكفار
والمشركين والمجوس والفلاسفة ثم اظهر مقالته لما التقى بالجعد ابن درهم نعم - 01:19:04
قال حدثني ابو جعفر قال سمعت يحيى ابن ايوب قال كنا ذات يوم عند مروان بن معاوية البزاري. فسأله رجل عن حديث الرؤيا فلم
يحدثه قال ان لم تحدثني به فانت جهمي. فقال مروان انقول لي جهمي؟ وجهو مكث اربعين يوما لا يعرف ربه. هذه مسألة -

01:19:27

بين السلف النجهم رجل وقع في الشك اربعين يوما لا يعرف ربه. لانه لم يستطع ان يستدل عليه بالدالة التي طلبها منه السمنية. نعم
وهذا لم يسأله اهل العلم في زمانهم - 01:19:47

من؟ هو جابر. لماذا يسأله؟ هو اصلا يريد الزندقه الدين. ليش يسأل هل ورد انه كان مثلا قبل معمرة الرجل في الاصل لم يثبت
اسلامه من اين ثبت اسلامه رجل من من اصل من كثير من المؤرخين يذكرون ان الجهم اصلا جند نفسه لهدم الدين - 01:20:04

اساسا نعم. واما كونه لما التقى بالسومرية ترك الصلاة. السمرية ما يصلوا فما دام لا يصلون هو سيكون معهم لن يصلي. شيء طبيعي

فلما جاء الى اهل السنة وعند المسلمين اظهر الصلاة - [01:20:33](#)

بل ينخدعون به ينخدعوا به مع الانسان. نعم هذا مثل انسان جلس في في السجن سنوات وفجأة خرج صار امير المؤمنين ما نعرفك

تغير الاحوال بالليلة وضحاها رئيس جمهورية ورئيس جمهورية - [01:20:49](#)

قال حدثني ابو جعفر قال حدثني هارون ابن معروف ويحيى ابن ايوب قال قال ابن المبارك كل قوم يعرفون ما يعبدون الا الجاهلية

لأنها نهاية انتهوا هذه المسألة مهمة. نهاية الجهمية تعطيك - [01:21:13](#)

ولهذا قال من قال من السلف الجهمي يعبد عدما والمشبهة يعبدون صنما فغاية الجهمية في التعطيل وغاية المشبهة أنهم يعبدون شيئاً

متخيلاً في اذهانهم. نعم قال حدثنا ابو جعفر قال قال سمعت ياجد هارون قال حدثنا - [01:21:36](#)

حديث اسماعيل عن قيس عن جرير عن النبي صلى الله عليه وسلم او حدثنا في قبل سمعت ياجد النهارون حدثنا حديثي اسماعيل

عن قيس عن جرير. نعم. عن النبي صلى الله عليه وسلم انكم راؤون ربكم. فقال يزيد من كذب - [01:22:05](#)

ولهذا فهو بريء من الله ورسوله صلى الله عليه وسلم. نعم هذا دليل ان من مقادي الجميع كما ذكرنا ايش؟ انكار رؤية الله يوم القيامة

وفي الجنة نعم قال حدثني ابو جعفر قال حدثنا احمد بن خالد الخلال قال سمعت يزيد ابن هارون وذكر ابا بكر الاصم والمريسي فقال

هما - [01:22:23](#)

والله زنديقان كافران بالرحمن حالاً الدم. الاصم ايها الاخوة من اكثر الفقهاء قولاً بالشذوذ وهو من فقهاء المعتزلة الاصم فلا صم هذا

اي قول اذا وجدت فيه اجماع فتسعين في المئة ستجد المخالف له هو الاصل - [01:22:45](#)

دايم يخالف الاجماع يحب مخالفة الاجماع ولكن هو اشتهر بالفقه اكثر من اشتهاره في مسائل الاعتقاد لكن مع ذلك كان رجلاً

على طريقة الاعتزال في الاعتقاد. نعم ولهذا قال هما والله زنديقان كافران بالرحمن حالاً الدم - [01:23:08](#)

يعني لا صاموا المريسي ولو قال عبدالرحمن بن مهدي من زعم ان الله لم يكلم موسى فانه افتتان. فان تاب والا قتل. الله اكبر. لا شك

انه يستتاب هذا فيه دلالة ان من قال ببعض قول الجهمية ولم يكن جهمياً يستتاب - [01:23:29](#)

يطلب منه التوبة اما الزنادقة هل يستتابون؟ هذي مسألة خلافية بين العلماء هل الزنديق يستتاب او لا يستتاب؟ يقتل مباشرة هذه

مسألة خلافية فجمع من السلف يقول الزنديق لا يستتاب - [01:23:50](#)

لانه اصلاً جاء لهدم الدين. فان استتيب يظهر التوبة ثم يعود الى ما كان ان لم يكن في هذا البلد سيذهب الى بلد اخر ولهذا قال

جمع منهم ان الزنديق لا يستتاب - [01:24:07](#)

واما من قال بمقالة الزنادقة ولم يكن منهم فهذا الذي يستتاب نعم يعني من الكفر. من الكفر؟ لا من قبل قوله اسلم يقال له انكر ما قد

برئت منه. فان قال مثلاً ان كان الرجل قال برئت من رب يحول او يزول - [01:24:24](#)

ويقال له لابد ما يقال له اشهد ان لا اله الا الله لان هو اصلاً يشهد يقال له آآ اقر بما انكرته من الدين فان اقر به شهد على نفسه الرجوع

ثم تشهد ثم دخل في الاسلام - [01:24:48](#)

من قال القرآن مخلوق فيستتاب ويطلب منه ان يقول ان اشهد ان لا اله الا الله وان القرآن كلام الله ليس بمخلوق نعم قال وقال ما لك

بن انس القرآن كلام الله وقال يزيد ابن هارون والذي لا اله الا هو ما هم الا زنادقة او قال مشركون - [01:25:06](#)

وسئل عبدالله بن ابيس عن الصلاة خلف اهل البدع فقال لم يزل في الناس اذا كان فيهم مرضي او عدل فصلي خلفه قلت فالجهمية؟

قال لا. يعني المقصود اذا كان فيهم مرضين او عدل يعني وان كان من اهل البدع لكن ما دام هو مرضي او عدل في نفسه -

[01:25:30](#)

يصلي خلفه يصلي خلفه نعم قلتها الجهمية؟ قال لا هذه من المقاتل. هؤلاء لا يصلي خلفهم ولا يناكحون فعليهم التوبة. اذا الجهمية لا

يصلي خلفه هم بالاتفاق نعم قال وسئل حرف ابن غياث فقال فيهم ما قاله ابن ادريس. قيل فالجهمية؟ قال لا اعرفه. وقيل له قوم

يقولون القرآن مخلوق - [01:25:50](#)

قال جزاك الله خيرا قال لا جزاك الله خيرا اوردت على قلبي شيئا لم يسمع لم لم يسمع به قط يعني قلبك. مم. قلت فانهم يقولون قال هؤلاء لا ينكحون ولا تجوز شهادتهم - [01:26:17](#)

قال وسئل سفيان بن عيينة فقال نحو ذلك. اذا المقصود ان السلف لم يختلفوا في تكفير الجهمية الذين هم جهمية. كم باقي لنا خمسة وستين حطي كمل اذا باقي عشر دقائق نقف - [01:26:33](#)

وهو مسؤول سفيان ابن عيينة فقال نحو ذلك قال فاتيت وكيعا فوجدته من اعلمهم بهم. فقال يكفر اه يكفرون من وجه كذا من وجه كذا ويكفرون من وجه كذا حتى اكثرهم من كذا وكذا وجها. ها الان نعيد معكم من كم وجه الجهمية الكفار؟ خمسة - [01:26:52](#)
زوجة ذكرناها البارحة تذكرونها انكار علو الله انكار الرؤية الناس ديال المحبة نفي الكلام ان يكون متكلم الخامس رؤية نفي الجنة والنار. القرآن خلاص كلام قلناه. لم يكلم لان القرآن يدخل معه. نفي الجنة والنار. خمسة اوجه بها كفر العلماء - [01:27:14](#)
الجامية اللي ذكره الاخوة نعم ليش سابع شحن دخل في الجنة والنار. العلو والمحبة تمام؟ طيب والرؤية ان القرآن مخلوق؟ ما هو القرآن مخلوق يدخل في الكلام ولا تبغى تعيده انت بس يعني تعذب طيب - [01:27:43](#)

نعم هذي ايظا من المقالات تفضل يا شيخ والنار واصلا عدم وجود عدم وجود الجنة والنار وفنائها نعم وقال وكيع؟ قال وقال وكيع الرافضة شر من القدرية والحرورية شر منهما والجهمية شر هذه الاوساخ هذه الاصنام قال الله - [01:28:09](#)
تعالى وكلم الله موسى تكليما ويقولون لم يكلم. فيقولون الايمان بالقلب. اذا كلام الامام وكيع يدل على ان الرافضة شر من قدرية يعني نفاة العلم والحرورية شر منهما شر من من؟ انتبه بعض الناس الان يظن ان ان الحرورية اهون من الرافضة ليس بصحيح - [01:28:29](#)

الرافضة شر واضح. كل انسان سني يعرف شربه. لكن الحرورية يتلبسون بلباس اهل السنة. وذلك شرهم قد لا يكون واضح لكن الامام وكيع يقول والحرورية يعني الخوارج شر منهما شرا منهما اي من الرافضة والجهمية شر هذه الاصناف هذا خلاص وصل القمة نعم - [01:28:51](#)

قال وقال الحسن ابن الربيع هذا كلام احدثوه. ولقد سئلت عن حديث في هذا الباب فسر لي ذلك حدثنا ابو جعفر قال وقال حسن الربيع هذا كلام البخاري هذا كلام احدثوه ولقد سئلته نفس الحسن ربيع القائل لقد سئلت عن حديث في هذا الباب فسر - [01:29:17](#)
ذلك نعم انتهى الكلام؟ انتهى الامر نشروا الحديث؟ يعني الحديث الذي احدثوه فسر لي ذلك اي فسر لي ما احدثوا. وانه يؤدي الى الكفر. يقول المعلم ولم يتيسر لي معرفة الحديث الذي سئل عنه وفسر له ولعله - [01:29:42](#)
الاخبار عن المحدثات في اخر الزمان لا لا ما يظهر لي هذا الذي يظهر ولا يعني يقول الحسن ابن ربي هذا كلام احدثه ايش هو قولهم بخلق القرآن. قال ولقد سئلت عن حديث في هذا الباب فسر لي ذلك يعني هم فسروا فسر لي ذلك ان - [01:30:02](#)
القائل فعلت انهم احدثوا. نعم في الاصل في باقي النسخ فسرني يسرني ذلك فسرني ذلك اذا كانوا ولقد سألت عن حديث في هذا الباب فسرني ذلك هذا اشكال يعني اشكال اكبر يصير - [01:30:25](#)

الظاهر هو فسر لي ذلك يعني القائل نعم قال حدثنا ابو جعفر قال سمعت منذر يبيكو عن من سمع معتمر ان سليمان يؤثر على من قال القرآن مخلوق يبذل قال ابو عبد الله يقال سلب ابن احواز الذي قتل الجهماء. هم. الذي قتل جهما هو سلمى ابن احوز. وهو قائد - [01:30:59](#)

القوات الامويين والذي قتل الجعد قال ابن عبد الله القسري. نعم قال ابن عبد الله القسري يعني من حسناته قتل الجعد. ومن سيئاته الوشاية بسعيد ابن المسيب او سعيد بن جبير - [01:31:26](#)

نعم قال حدثنا محمد ابن كثير قال حدثنا اسراييل قال حدثنا عثمان ابن المغيرة عن سالم عن جابر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعلم رأسه بالموقف فقال انا رجل يحملني الى قومه فان قريشا قد منعوني ان ابلغ كلام ربي. الله. النبي صلى الله عليه وسلم ماذا قال - [01:31:43](#)

ان قريشا قد منعوني ان ابلغ كلامه ربي. نعم قال وقال انس بن مالك لما ازري بالنبي صلى الله عليه وسلم من مسجد الكعبة فاذا

موسى في السماء السابعة بتفضيل كلام الله عز وجل. يعني الان البخاري ساق الروايات التي تدل على ان القرآن كلام الله عز وجل وان الله يتكلم - [01:32:05](#)

نعم كالسنة والا القرآن فهو مليء ودال على ذلك. قال الله ويقول الله ها هذا كثير في القرآن ولا لا؟ نعم يسمع كلامه كثير المشكلة شغال المنكرون عندهم ليس بحجة اصلا لانه هذا مخلوق. ايه. والسنة من باب اولي. لذلك السلف ماذا يفعلون؟ يقولون لهم انتم اعلم وافهم ام - [01:32:31](#)

العلماء من السلف فهذه اثار السلف فاذا قلتم نحن اعلم وافهم اذا انتم هذا فيه دلالة انكم زنادقة. تريدون هدم الدين. القرآن ليس عندكم حجة. والسنة ليس عندكم حجة. والعلماء من الصحابة والتابعين - [01:33:02](#)

ليس عندكم حجة فاي زندقة اعظم من هذا؟ نعم قال وقال ابو ذر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل عطائي كلام وعذابي كلام. واذا اردت شيئا فانما اقول - [01:33:16](#)

فيكون. الله اكبر. اعطاني كلام. ها؟ كن فيكون. العطاء. عذابي كلام. كن فيكون العذاب نعم ولذلك قلنا ان الله جل وعلا له فعل وله قول. نعم قال وقال عبد الله بن انيس سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله يحشر العباد يوم القيامة فيناديهم بصوت يسمعه من قوم - [01:33:32](#)

انا الملك وانا الديان. لا ينبغي لاحد من اهل الجنة ان يدخل الجنة واحد من اهل النار يطلبه من الظلمان. هذا الحديث رواه البخاري في كتاب اعبد من صحيحه. وفي مواضع من صحيحه - [01:34:00](#)

وفيه اثبات ان الله يتكلم بصوت وهذا من معتقد اهل السنة والجماعة ان الله يتكلم بصوت والنص انه نص النداء جاء في القرآن نادى نادينه ناداه ربه لاحظ نادينه ناداه ربه وفي الحديث فيناديهم النداء لا يكون لا بصوت - [01:34:14](#)

قال فيناديهم بصوت يسمعه من قرب كما يسمعه من بعد هكذا في بعض الروايات لا فرق بين القريب والبعيد والله جل وعلا يتكلم بالصوم فما دام يتكلم بصوت فصوته وكلامه صفة له تبارك وتعالى. ماذا يقول انا الملك انا الديان - [01:34:36](#)

بالله عليكم مخلوق يستطيع ان يقول يوم القيامة انا الملك انا الديان المخلوق يقدر يقول هذا الكلام. اين عقول الجهمي سبحان الله العظيم ولهذا قال بعض مشايخنا ان احد العلماء من السلف قال له الجهمي ماذا تقول يوم القيامة - [01:34:58](#)

اذا قلت انت ان القرآن كلامه فكيف تجاوبه؟ اقول ها انت يا ربي تتكلم بس انتهت المناظرة سبحان الله العظيم نسأل هؤلاء من الذي يحكم بين العباد يوم القيامة؟ ان قالوا الله نقول طيب الله يحكم بين العباد - [01:35:21](#)

من الذي يقول انا الملك انا الديان؟ ان قالوا الله خصم. ان قال غير الله فاي كفر اعظم من هذا؟ نعم قال وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا قضى الله الامر في السماء ضربت الملائكة باجنحتها خضعانا لقوله كانه سلسلة على - [01:35:41](#)

فاذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم؟ قالوا الحق وهو العلي الكبير. قال وكذا قال ابن عباس مسعود واهل العلم هذا فيه دلالة ان الله جل وعلا يتكلم وانه تكلم وان القرآن يسمع من - [01:36:02](#)

الله عز وجل وكلامه غير القرآن ايضا سمعه من الله عز وجل. الملائكة سمعوا كلام الله تبارك وتعالى فاذا قالت السنية واضرابه ان الله عز وجل لا وجود له. لماذا قال؟ لان لا نسمع كلامه. قلنا لهم انتم لا تسمعون. الملائكة سمعت كلام الله - [01:36:22](#)

واضح؟ نعم فالانبياء سمعوا كلام الله واهل الجنة يسمعون كلام الله او لا نؤمن لان الله لا يرى قلنا لا الله يرى يوم القيامة. الله يرى يوم القيامة ولذلك نحن نرد عليهم بهذا نقف على هذا ان شاء الله المجلس الثالث يكون بعد صلاة المغرب - [01:36:41](#)